

اكتشفي شخصيتك من خلال تحليل الألوان

الطبيعة سر جميل وهذا السر يكمن في فصولها الأربعة الحافلة بالألوان الرائعة، فكل امرأة في هذا العالم يجب أن تعرف ما هي الألوان المناسبة لها، حيث إن اختيار المرأة للألوان يرتبط بسمات شخصيتها، فالألوان الدافئة مثل الأحمر، الأصفر والبرتقالي، تختلف عن الألوان الباردة مثل الأزرق الأسود الأخضر، والبني، حيث أن النساء اللاتي يفضلن ألوان المجموعة الأولى، تتسم شخصيتهن بالتعاطف مع الآخرين والاعتماد عليهم وجدانياً، أما اللاتي يفضلن استخدام الألوان الباردة، فإنهن يتسمن بسلوك مفرط في الضبط والتحكم، نقد الآخرين، بالإضافة إلى القيادة الفكرية، الإهتمامات الذهنية الجراءة والعوانية في اتصالاتهن مع الآخرين، أيضاً قوة الإرادة، الأنانية، وكبت المشاعر الداخلية.

كثيراً ما يحدث أن تتلقي عبارات الإعجاب عندما ترتدين رداء معيناً، وتسمعين إحدى صديقاتك تقول « أنت تبدين رائعة اليوم » أو تقول « هذا الثوب جميل جداً ولونه يبدو عليك رائعاً »، وتظنين أنه الثوب الذي أعجبت به صديقاتك، لكن لو حاولت التمعن في ذلك لوجدت أن هناك ألواناً معينة كلما ارتديتها تتلقين مثل هذه الإطراءات ألوان ملابسك، لون شعرك، أو ألوان الماكياج التي تستعملينها مع ذلك الثوب، وهذا ما يسمى بـ « تحليل الألوان ».

يقول سيد صوان، الاختصاصي النفسي الإكلينيكي:

إن اختيار الألوان قد يفصح عن طبيعة الشخصية أو قد يشير في بعض الأحيان إلى إخفاء مشاعر شخصية قوية، وهنا يعبر اللون المغطى عن نوعية المشاعر. أما اللون الظاهر، فيعبر عن النمط الواضح من السلوك، كما أنه وفي حالات قليلة جداً نجد أن لدى بعض النساء صراعاً ما بين المشاعر الظاهرة والمشاعر المقنعة.

وغالباً ما يستخدم النساء الألوان الباردة للتغطية إلا أن بعض الاختلاف بين الألوان يشير إلى توازن نفسي أفضل.

تحليل الألوان:

يقول الاختصاصي سيد: إن اكتساب الثقة له علاقة كبيرة بمظهر المرأة وشعورها الداخلي تجاه نفسها وهذه الثقة تعمل في اتجاهين: أولها المظهر، فإذا كانت المرأة سعيدة بمظهرها أو كيف تبدو، فإن معنوياتها تكون عالية وتستطيع مواجهة العالم بتفاؤل.

ثانياً رغبة المرأة في الحصول على المظهر الصحي وال جذاب. لذا فإن كل امرأة فوق سن الخامسة والثلاثين يجب أن تقوم بعمل جلسة «تحليل الألوان» وهي عبارة عن زيارة لاختصاصية في هذا المجال بحيث تتيح للمرأة فرصة تجربة أقمشة من كل الألوان، تراها بنفسها وتحكم وتقتنع بالنتيجة التي تصل إليها وهذه الزيارة مفيدة من حيث أن المرأة عندما تعرف أي نوع من النساء هي وما هي ألوان الماكياج والقماش والملابس الملائمة لها، فإن ذلك يجعلها توجه أنفاتها على هذه الأشياء في هذا الاتجاه الصحيح، وبذلك توفر الكثير من المال والجهد.

ويضيف سيد: بمرور الزمن ومع تقدم العمر، يخبو لون البشرة، العينين، والشعر وفي هذه المرحلة يجب على المرأة أن تقوم بما يسمى «تحليل الألوان» حتى تتمكن من معرفة ما يلائمها من الألوان وما لا يلائمها، وليس ما يجعلها تبدو أصغر سناً حيث إن الهدف من هذه الجلسة التي تجربها المرأة مرة واحدة في العمر، والتي تستغرق ثلاث ساعات، وهو أن تعرف المرأة ألوانها وأي نوع من النساء هي: امرأة صيفية، شتوية ربيعية أم خريفية.

أو بمعنى أصح: ما الألوان التي عندما ترتديها المرأة تبرز مواطن الجمال في وجهها وتظهرها بمظهر صحي وجذاب، فالعمر هو العمر ولا مجال لتغييره لكن بإمكان المرأة متى ما عرفت الألوان الملائمة لها، ألا تحرم نفسها من ارتداء لون معين لمجرد القول إن هذا اللون يوافق من هن أصغر سناً منها، بإمكانها ارتداء الألوان الفاقعة والبراقة إذا ما وجدت ما يلائمها منها بعد إجراء «تحليل الألوان» كما يمكنها متابعة خطوط الموضة في كل شيء لكن بالشكل الملائم لها.

فصول السنة.. والألوان:

يقول الاختصاصي سيد: تنقسم الألوان إلى قسمين:

- الألوان الباردة: وهي الألوان التي تعتمد اللون الأزرق كأساس لها، وهنا إما أن تكون المرأة صيفية أو شتوية.
-الألوان الدافئة: وهي الألوان ذات الأساس الأصفر، وهنا تكون المرأة ربيعية أو خريفية.
وبين الألوان الباردة والدافئة هناك الألوان المحايدة وهي بدورها تنقسم إلى: ألوان محايدة باردة، وألوان محايدة دافئة.
لائحة بالألوان:

من الممل للمرأة أن تحصر ذوقها بلائحة واحدة من الألوان، لكن بالنظر إلى التنوع الموجود في اللائحة التي صممت لتشمل مجموعة واسعة من الألوان مع شيء مناسب لكل وقت في السنة وكل نوع من أنواع المناسبات فإنها ستجد مع الوقت أنه سيصبح لديها الكثير من الملابس لترتديها أكثر من أي وقت مضى.

وهنا نشير إلى أن هنالك بعض الألوان التي تختفي تماماً من بعض اللوحات لبعض الفصول وألوان أخرى تقتصر عليها لائحة ألوان فصل دون غيرها.

- الشتاء: هو الفصل الوحيد الذي يحتوي على الأسود والأبيض الحقيقي لكنه لا يحتوي أبداً على أي من درجات البني أو البرتقالي.
- الخريف: يحتوي على البني الداكن جداً، ولا يحتوي على الأزرق البحري، الزهري، أو الرمادي.
-الصيف: لا يشمل على اللون البرتقالي.

- أما الربيع: يحتوي على القليل من كل الألوان، ما عدا الأسود والأبيض الحقيقي.

أيّ امرأة أنت؟

يقول الاختصاصي النفسي الإكلينيكي سيد صوان: لمعرفة أيّ امرأة أنت؟ وما هي الألوان المناسبة لك؟ يمكنك إجراء الاختبار التالي:
-احضري قماشاً من عدة ألوان « فساتين، إشارات بلون واحد وتجنبي الألوان المختلطة، فوط حمام، أو أي مجموعة أقمشة متوفرة لديك في المنزل، فمن الضروري إجراء الاختبار على قماش وليس على ألوان

مجردة على الورق وفي هذه الحالة يمكنك الاعتماد على لوحة الألوان المرفقة مع هذا التحقيق كدليل لإجراء الاختبار.

-حتى يتكون لديك إحساس واضحاً بانتمائك لمجموعة فصل من الفصول، احرصى على مقارنة كل لون مع آخر لعدة مرات لرؤية أيهما الأفضل أو مقارنة عدة مجموعات من الألوان مع بعضها بعضاً.

- قومي بتغطية كاملة لملابسك بمقيص أبيض كبير أو قطعة قماش لأنه من الصعب على العين غير المدربة الحكم على لون في وجود لون آخر يسرق النظر فإذا كان لون شعرك غير طبيعي (أي مصبوغ) قومي بتغطيته بقطعة قماش بيضاء لأن العين ستنظر إلى اللون والشعر معاً بدلاً من النظر إلى اللون وبشرة الوجه فأنت تودين رؤية ما سيفعله اختبار الألوان لبشرة جلدك الطبيعية لذا لا تعمدي إلى وضع أي نوع من الماكياج على وجهك أثناء عمل الاختبار.

- اطلبي من شخصين على الأقل أن يكونا معك لعمل هذا الاختبار، ومن المفضل أن يكونوا ثلاثة أو أربعة (أصدقاء، جيران، أقارب، أو أفراد عائلتك) وذلك لتبادل الآراء فشخص واحد لا يكفي حيث أن رأيه أو رأيها ربما يكون متأثراً بتفضيله لألوان معينة أكثر من كيف تبدو تلك الألوان عليك أما إذا أصرت على إجراء الاختبار بمفردك أمام المرأة فقومي بنقل الألوان إلى الأمام وإلى الخلف مع السماح لكل منها بالاستقرار لمدة دقيقة قرب وجهك حتى يتكون لديك إحساس أيها الأفضل.

- حاولي أن تفصلي نفسك عن الألوان المفضلة لديك والألوان غير المفضلة وإن تقومي بهذا الاختبار فأنت لا تقومين بالحكم على الألوان لكن على مدى فاعليتها في إظهار لون الجلد الحقيقي عندك.

-تذكري دائماً أن هذا الاختبار يعتمد على المقارنة، فقد يبدو لون ما جيداً، بينما عكسه يكون أفضل، لذا أسألي نفسك دائماً أيهما الأفضل؟

وإليك ما تريدينه عندما تقربين اللون إلى وجهك: اللون الصحيح:

عند تقريب اللون الصحيح إلى وجهك، ستشعرين بأنه يسهل ويوضح طبيعتك، يقلل من الخطوط، الظلال والدوائر، يعطي لوجهك الحيوية الصحة، الجاذبية.

يمكنك القيام بمقارنة ألوان من المجموعة الباردة والمجموعة الدافئة بالطريقة التالية: الألوان الخريفية أو الشتوية، الألوان الخريفية أو الربيعية، الألوان الخريفية أو الصيفية، الألوان الصيفية أو الربيعية الألوان الصيفية أو الشتوية، الألوان الشتوية أو الربيعية.

الآن وبعد أن توصلت إلى النتيجة، عليك بتجربتها وذلك بأن تقومي بأرتداء فستان من خزانتك من ألوان الفصل الذي وجدت أنك تنتمي له ووضع الماكياج المناسب من نفس الفصل ثم أخرجي إلى مكان يراك فيه معارفك وأصدقائك وستتأكدين من اختيارك بعض الإطراءات التي سنتلقينها.

ولكي يسهل عليك الأمر، قومي بقص ألوان الفصل الذي تنتمي إليه واحفظيها في غطاء من البلاستيك بعد أن تأكدت من النتيجة وضعيها في حقيبتك لترافقك دائماً ولا تنسي أن تضعي في اعتبارك أن أسهل وقت للحصول على مجموعة الألوان الملائمة لك هي في الفصل الذي تنتمي إليه، حيث تكون محلات بيع الملابس حافلة بتلك الألوان.

كيف تصبح ألوانك أفضل؟

يقول الاختصاصي سيد: ستصبح الألوان التي ستجربها المرأة أفضل إذا ما تحققت الأمور التالية:

الماكياج الصحيح:

يفضل استخدام اللون الزهري الذي يعطي لبشرة المرأة الحيوية، الصحة، والجاذبية المطلوبة، أما بالنسبة للمرأة ذات الألوان الدافئة، التي تكون بشرتها زهرية اللون، فعليها أن تستعمل كريم أساس مائلاً إلى الأصفر حتى يوازن لون بشرتها ويعطيها الصحة والحياة المطلوبة.

ألوان أحمر الخدود:

للألوان الباردة ينصح باستخدام الزهر بكل درجاته للمرأة الصيفية والشتوية، والأحمر للمرأة الشتوية وللألوان الدافئة يفضل البرتقالي بدرجاته للمرأة الربيعية والبنّي البرونزي بدرجاته للمرأة الخريفية.

ظلال العيون:

الأزرق بكل درجاته الموف ودرجات معينة من الأخضر ينصح باستعمالها لصاحبات الألوان الباردة، أما صاحبات الألوان الدافئة، فيستخدمن الأخضر والبنّي مع تجنب وضع الأسود تجنباً كاملاً في العين والاستعاضة بدلاً عنه باللون البنّي.

الماسكارا:

تكون بلون بني أو أخضر للدافئة، وأسود أو أزرق للباردة.

ألوان أحمر الشفاه والمحدد:
الأحمر بكل درجاته، والزهري بكل درجاته للباردة، والبرتقالي
والبنّي للدافئة مع مراعاة أهمية ماكياج العيون باعتبارها الجزء المعبر في
وجه المرأة، لأن الهدف من ذلك تعزيز شكل ولون عينيها.

